

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني الرّخمة . وذوُّو المفارقة : الذين يرّمون الصّيد على فُقرة : أي إمّكان . والحوّل والحيل كعذب فيهما والحيلات بالكسر : جُموع حيلة الأوّل نظراً إلى الأصل واقتصر ابن سيدة على أوّلها . ورجلٌ حوّل كصرَد وبُومة وسُكّر وهُمزة وهذه من الذّوادر وحواليّ بالفتح ويضمّ وحوّل وحوّل وحوّل وحوّل ليّ كسُكّر ليّ ثمانية لُغات ذكرهنّ ابن سيدة ما عدا الثانية والأخيرة فقد ذكرهما الصّاغاني : أي شدّ يد الاحتيال . ورجلٌ حوّل وحوّل : مُذكّر كَميش من ذلك . ورجلٌ حوّل وحوّل : بصير بتحويل الأمور . وهو حوّل قلبٌ وحوّل ليّ قلبٌ وحوّل ليّ وحوّل ليّ قلبٌ بَمَعْنَى . يُقال : ما أحوّل له وأحوّل له وهو أحوّل منك وأحوّل مُعاقبة : أي أكثُر حيلةً عن الفراء . يُقال : لا مَحالة منه بالفتح : أي لا بُدّ يُقال : الموتُ آتٍ لا مَحالة . والمُحال من الكلام بالضمّ : ما عُدل به عن وجهه . وقال الراغب : هو ما جُمع فيه بين المُتناقضين وذلك يُوجد في المَقال نحو أن يقال : جِسمٌ واحدٌ في مكانين في حالةٍ واحدة . وقال غيره : هو الذي لا يُتصوّر وجوده في الخارج . وقيل : المُحال : الباطل من حال الشيء يحوّل : إذا انتقل عن جهته . كالمُستحيل يُقال : كلامٌ مُستحيل : أي مُحال . واستحال الشيء : صار مُحالاً . وأحال : أتى به أي بالمُحال زاد الصّاغانيّ وتكَلّم به . والمحوّل كَمِحْرَابٍ : الرجلُ الكثيرُ المُحال في الكلام عن اللّبيث . وحوّل له تحويلاً : جعله مُحالاً . وحوّل له إليه : أزاله . وقال الراغب : حوّلتُ الشيء فتحوّّل : غيّرتُه فتغيّر إمّا بالذات أو بالحُكم أو بالقول وقولك : حوّلتُ الكتاب : هو أن تنقل صُورة ما فيه إلى غيره من غير إزالة للصُورة الأولى . والاسمُ الحوّل والحوّل كعذب وأَميرٍ ومنه قوله تعالى : " لا يَبغُون عَندها حِولاً " كما في المُحكّم كما سيأتي . حوّّل الشيء : تحوّّل لا زِم مُتعدّدٌ وقولُ النابغة الجعديّ : .

أَكْظَمَكَ آبائي فحوّلّت عندهم . . . وقُلْتُ له يا بَنَ الحَيّا لا تحوّّل لا يجوز أن يُستعمل فيه حوّّل مكان تحوّّل ويجوز أن يريد : حوّّلّت رَدْلَكَ فحذف المفعول وهذا كثيرٌ كما في المُحكّم . وفي العُباب : حوّّلّتُ الشيء : نقلتُه من مكانٍ إلى مكانٍ وحوّلّ أيضاً بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى قال ذو الرُّمّة : .

إِذَا دَوَّالِ الطَّلَّيَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ ... حَذِيفاً فِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَذَمَّرُ
 يَصِفُ الْحَرْبَاءَ يَعْنِي تَحَوَّلَ هَذَا إِذَا رَفَعَتِ الطَّلَّيَّ عَلَى أَنَّهُ الْفَاعِلُ وَفَتَحَتِ الْعَشِيَّ
 عَلَى الطَّلَّيَّ . وَيُرْوَى : الطَّلَّيَّ الْعَشِيَّ عَلَى أَن يَكُونِ الْعَشِيَّ هُوَ الْفَاعِلُ
 وَالطَّلَّيَّ مَفْعُولٌ بِهِ . قَالَ شَمِيرٌ : دَوَّالَتِ الْمَجَرَّةُ : صَارَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ
 وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الصَّيْفِ وَإِقْبَالِ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 وَشُعْثٌ يَشْجُجُونَ الْفَلَاحَ فِي رُؤُوسِهِ ... إِذَا دَوَّالَتِ أُمُّ الذَّجُومِ
 الشَّوَابِكُ يُقَالُ : قَعَدَ هُوَ دَوَالِيَهُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْهَاءِ مُثْنَى دَوَالٍ . وَدَوَّلَهُ
 وَدَوَّلِيَهُ مُثْنَى دَوَالِهِ كَسَحَابٍ وَأَدَوَالَةٍ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ دَوَلٍ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَا تَقُلْ دَوَالِيَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :
 " اللَّهُمَّ دَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا " . وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : دَوَلُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ
 الَّذِي يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ قَالَ اللَّاهُ تَعَالَى : " السَّيِّئِينَ يَحْمِلُونَ
 الْعَرْشَ وَمَنْ دَوَّلَهُ " . وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ سَيِّبَوِيهِ : وَقَدْ يُقَالُ : دَوَالِيكَ
 وَدَوَّلِيكَ وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ الْإِحَاطَةَ مِنْ كُلِّ وَجْهِهِ وَيَقْسِمُونَ الْجِهَاتِ الَّتِي تُحِيطُ
 إِلَى جِهَتَيْنِ كَمَا يُقَالُ : أَحَاطُوا بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَلَا يُرَادُ أَنَّ جَانِباً مِنْ جَوَانِبِهِ
 خَلَا نَقْلَهُ شَيْخُنَا . وَشَاهِدُ الْأَدْوَالِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
 فَقَالَتِ سَبَاكُ اللَّاهُ إِنَّكَ فَاضِحِي ... أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ وَالنَّاسَ
 أَدَوَالِي ؟